وَضْعُ الْبِدَايَةِ – وَضْعُ التَّحَوُّلِ – وَضْعُ الْخِتَامِ

النشاط 1 (ص 11)

وَضْعُ بِدَايَةٍ	وَضْعُ خِتَامٍ
كَانَتْ فِي حَدِيقَتِنَا شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ، وَارِفَةُ الظِّلِّ ،تَجْتَمِعُ عَلَى أَغْصَانِهَا عَصَافِيرُ مُزَقْزِقَةٌ تَمْلأُ الجَوَّ غِبْطَةً وَانْشِرَاحًا	وَأَخِيرًا وَجَدَ مَجْدِي صَدِيقَهُ وَبِيَدِهِ هَاتِفُهُ الجَوَّالُ ، وَأَخْبَرَ أُمَّهُ بِمَكَانِ وُجُودِهِ ، وَمَا هِيَ إِلاَّ دَقَائِقُ حَتَّى تَوَقَّفَتْ سَيَّارَةٌ، خَرَجَ مِنْهَا أَبُو مَجْدِي وَأُمُّهُ ، وَهُمَا فِي حَالَةٍ يُرْثَى لَهَا
دَخَلْتُ الصَّيْدَلِيَّةَ ذَاتَ مَرَّةٍ ، فَدَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ الصَّيْدَلِيِّ الحِوَارُ التَّالِي :	سَكَنَتِ الرِّيَاحُ ، وَهَدَأَ الجَوُّ ، و غَابَتْ ثَوْرَةُ الأَمْوَاجِ وَإِذَا بِالمَرَاكِبِ تَعُودُ مِنْ حَيْثُ انْطَلَقَتْ مُحَمَّلَةً بِصَيْدٍ وَفِيرٍ ، وَالبَحَّارَةُ فِي شَوْقٍ إِلَى رُؤْيَةِ اليَابِسَةِ، بَعْدَ أَنْ كَادَتْ أَعْمَاقُ الْبِحَارِ تَبْتَلِعُهُمْ.
هَاهُوَ ذَا الرَّبِيعُ ، تَشْعُرُ بِهِ فِي مَرَحِ الأَطْيَارِ ، وَعَبِيرِ الأَزْهَارِ ، وَفِي الحَدَائِقِ وَالرِّيَاضِ ، حَيْثُ الظِّلالُ وَالأَشْجَارُ وَالأَنْوَارُ.	تَحِيَّةً إِلَى مُعَلِّمِينَا جَمِيعًا ، إِنَّهُمْ بُنَاةُ مُسْتَقْبَلِنَا وَهُدَاتُنَا ، سَنَظَلُّ مَدِينِينَ لَهُمْ إِلَى الأَبَدِ ،رَاجِينَ أَنْ نَتَمَكَّنَ فِي يَوْمٍ مِنْ تَسْدِيدِ بَعْضِ هَذَا الدَّيْنِ

النشاط 2 (ص 12) أُكْمِلُ النَّصَّ التَّالِي بِوَضْعِ بِدَايَةٍ وَ وَضْعِ خِتَامٍ :

وضع البداية :مَجْدِي و ليلى أخوان يدرسان بمدرسة بعيدة عن حيّهما ، يذهبان معا و يعودان رفقة بعضها كل يوم . و صادف ذات مساء ، عند خروجهما من المدرسة أن اندلعت عاصفة هوجاء ونزل المطر غزيرا . خاف الطفلان و أويا إلى أقرب مركز للاتصالات الهاتفية ، قصد الاتصال بأبويهما .و من حسن الحظ أن كانت بجيب مجدي بقية من بعض نقود مصروفه اليومي .

وضع الختام :

لم تهدإ العاصفة ، و ازداد جزع الطفلين . وبينما هما على تلك الحالة . توقفت سيارة تاكسي أمام المركز ، وإذا برجل يتقدم نحوهما مشيرا إليهما بيده ، إنه أبوهما يدعوهما للركوب .

النشاط 3 (ص 5): أُكْمِلُ النَّصَّ التَّالِي بِسِيَاقِ تَحَوُّلٍ وخاتمة يحْوِيان أَحْدَاثًا مُتَسَلْسِلَةً تَرْبِطُ بَيْنَهَا رَوَابِطُ زَمَنِيَّةٌ وَابْتَدَأَ اللَّعِبُ فِي مُنْتَهَى الْحَمَاسِ . وَكَانَتِ الْكُرَةُ تَنْتَقِلُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى أُخْرَى بِسُرْعَةٍ قُصْوَى ، وَفَجْأَةً تَلَقَّى مُهَاجِمٌ تُونِسِيٌّ الْكُرَةَ ، فَرَاوَغَ مُنَافِسَيْهِ حَتَّى اقْتَرَبَ مِنْ الْمَرْمَى، فَصَوَّبَهَا نَحْوَ الزَّاوِيَةِ الْيُمْنَى ، وَلَكِنَّ الْحَارِسَ تَصَدَّى لَهَا بِكُلِّ مَهَارَةٍ .

تَكَرَّرَتِ الْمُحَاوَلاَتُ بِدُونِ جَدْوَى إِلَى أَنْ انْتَهَى الشَّوْطُ الأَوَّلُ بِالتَّعَادُلِ .

وَفِي بِدَايَةِ الشَّوْطِ الثَّانِي ،هَجَمَ الفَرِيقُ التُّونِسِيُّ بِكُلِّ عَنَاصِرِهِ وَسجَّلَ الإِصَابَةَ الأُولَى . عندئذ اهتـزت المـدارج بهتافات و تصفيق الجماهير، و انتعشت وتيرة اللّعب رغم الحرارة الشّديدة التي أثّرت على اللاعـبين ، و رمـي الفريق المنافس بكل ثقله في الهجوم لتعديل الكفّة لصالحه ، غير أنّ الدّفاع التّونسي صمد ، و تمكّن من صـدّ هجومات المنافس .

و في الربع الساعة الأخير انخفضت وتيرة اللعب بفعل التّعب الذي نال اللاعبين ، ولكن في غفلة من دفـاع الفريق المنافس تمكّن قلب الهجوم التّونسي من إضافة هدف ثان حطّم كـل أمـل للفريـق الـضّيف في تعـديل النتيجة ، وانتهت المباراة بانتصار الفريق التّونسي على الفريق المنافس بهدفين لصفر .

السَّرْدُ الخَطِّيُّ وَالسَّرْدُ غَيْرُ الخَطِّيِّ

النشاط 1(ص14) أُرَتِّبُ الأَحْدَاثَ حَسْبَ تَتَابُعِهَا المَنْطِقِيِّ

1	هَذَا أَبِي يَأْتِي بِأَكْيَاسِ الْقَمْحِ إِلَى الْـمَنْزِلِ وَيُرَصِّفُهَا فِي الْفِنَاءِ
2	نَجْتَمِعُ حَوْلَ أَكْوَامِ القَمْحِ لِتَنْقِيَتِهِ مِنَ الشَّوَائِبِ
3	تُحْمَلُ أَكْيَاسُ القَمْحِ إِلَى الطَّحْن
4	تَجْلِسُ أُمِّي مُتَرَبِّعَةً أَمَامَ الرُّقْعَةِ تُغَرْبِلُ الدَّقِيقَ
5	تُصَنِّفُ أُمِّي الدَّقِيقَ حَسْبَ نَقَاوَتِهِ وَصِفَائِهِ
6	تَجْتَمِعُ النِّسْوَةُ أَمَامَ القِصَاعِ وَ الْغَرَابِيلِ لِإِعْدَادِ الْكُسْكُسِ

النشاط 2 (ص14) :أُتِمُّ كِتَابَةَ النَّصِّ بِالاعْتِمَادِ عَلَى الأَحْدَاثِ الْمُرَتَّبَةِ مُسْتَعِينًا بِالْمُعْجَمِ التَّالِي

يُخْتَمُ مَهْرَجَانُ الْحَصَادِ بِمَوْسِمِ الْعَوْلَةِ ،فَتَشْرَعُ أُمِّي فِي الْعَمَلِ عِنْدَ انْبِثَاقِ الْفَجْرِ : تَضَعُ الْمَائِدَةَ عَلَى مَفْرَشٍ مِنَ الْمَفَارِشِ، و تُكَدِّسُ عَلَيْهَا كُومَةٌ مِنَ الْقَمْحِ فِي شَكْلٍ هَرَمِيٍّ، وَتَدْعُونَا فَنَتَحَلَّقُ حَوْلَ الْمَائِدَةِ ثُمَّ نَجْذِبُ الْحَفْنَةَ فَتَلْتَقِطُ أَصَابِعُنَا الْحَصَاةَ وَ الْبَذْرَةَ الغَرِيبَةَ . وَ بَعْدَ ذَلِكَ يُحْمَلُ الْقَمْحُ إِلَى الطَّحْنِ ثُمَّ يَعُودُ لِلْغَرْبَلَةِ ، وَ فِي صَبِيحَةِ الْيَوْمِ التَّالِي تَدْعُو أُمِّي نِسْوَةً مِنَ الْقَرْيَةِ لِيُسَاعِدْنَهَا عَلَى إِعْدَادِ الْكُسْكُسِ .

النشاط 3 (ص15) : أَسْتَخْرِجُ الأَحْدَاثَ وَ أَكْتُبُهَا مُرَتَّبَةً فِي الخَانَاتِ

1- الاستئذان للذهاب إلى الجامع- 2-الخروج إلى الجامع-3- أداء الصلاة والتراويح- 4- التفسّح في أنهج المدينة- 5-شراء الحلويات- 6-العودة إلى الدار.

النّشاط 4 (ص15) : أُعِيدُ تَنْظِيمَ المَقَاطِعِ لأَحْصُلَ عَلَى قِصَّةٍ مُتَكَامِلَةٍ

1- البَحْرُ يَمُوجُ بِالْمُسْتَحِمِّينَ-2- جَمِيعُ الْمُسْتَحِمِّينَ فِي نَشَاطٍ وَمَرَحٍ-3- طِفْلٌ يَتَجَاوَزُ الجَمْعَ وَ يَقْطَعُ بِالْعَوْمِ مَسَافَةً بَعِيدَةً -4- التَّعَبُ يُنْهِكُ الطِّفْلَ وَيَنَالُ مِنْهُ الإِعْيَاءُ-5- الطِّفْلُ يُشْرِفُ عَلَى الهَلاَكِ فَيَسْتَغِيثُ وَيَصِيحُ.- 6- فَتًى يَنْدَفِعُ نَحْوَ البَحْرِ و يُنـقِذُ الغَرِيقَ

النّشاط 5 (ص 16) : أَسْتَعِينُ بِالعَنَاصِرِ المُنَظَّمَةِ وَالْمُعْجَمِ ، لِتَحْرِيرِ القِصَّةِ وِفْقَ أَحْدَاثِهَا المُتَعَاقِبَةِ:

كان البحر جميلا هادئا بلونه الأزرق المثير ، يبعث البهجة في أنفاس المستحمين الـذين قـدموا مـن كـلّ صـوب يستمتعون و يلهون في مرح وانشراح ؛و من بين هؤلاء المستحمّين طفل تسلّل من بين الجمع وقطع بـالعوم مسافة بعيدة حتّى كدنا لا نراه ؛كان مزهوّا ، يقوم بحركات مثيرة للدّلالة على مهارته الفائقة ؛ لكن شـيئا فـشيئا تغيّر الأمر فصرنا نراه يغوص و يطفو ، و يخبط برجليه الماء ، لا شكّ أنّ قواه قـد خـارت ؛ لقـد أشـرف علـى الهلاك فصاح صيحة مدويّة طالبا النّجدة ؛ و ماهي إلاّ ثوان حتّى تقدّم شابّ قويّ البنية ، قيـل أنّـه مـن رجـال الحماية ، اندفع كالقذيفة يذرّع بقوة باتّجاه الطفل المغرور و يلحق به في الوقت المناسـب ، و يـنجح في إنقـاذه من موت محقّق .

النـشاط 6 : (ص 16)

- الحدث المشوش لنظام الأحداث : و ضع البداية الذي جاء متأخّرا (الشَّيْخُ مِفْتَاحٌ لاَ يَصْحُو تَمَامَ الصَّحْوِ مِـنْ نَوْمِهِ ، إِلاَّ بَعْدَ أَنْ يَتَنَاوَلَ كَأْساً مِنَ الشَّايِ المُرَكَّزِ....

- الأَحْدَاثَ كَمَا وَرَدَتْ (زَمَنُ السَّرْد) : مبروكة تعدّ الشّاي - الشّيخ يشرب الشّاي –عادة الـشيّخ عنـد القيـام من النّوم –الشّيخ يشكر ابنته على إعداد الشّاي .

-القصة بِطَرِيقَةِ الْحَكْيِ الخَطِّـي:

الشَّيْخُ مِفْتَاحٌ لاَ يَصْحُو تَمَامَ الصَّحْوِ مِنْ نَوْمِهِ ، إِلاَّ بَعْدَ أَنْ يَتَنَاوَلَ كَأْساً مِنَ الشَّايِ المُرَكَّزِ ، فَتَتَفَـتَّحَ عَيْنَـاهُ . إِنَّهَـا عَادَةٌ تَمَكَّنَتْ مِنْهُ مُنْذُ سِنِينَ ، وَلَمْ يَسْتَطِعِ التَّغَلُّبَ عَلَيْهَا .

تَـقَدَّمَتْ مَبْرُوكَةُ بِكَأْسِ الشَّايِ الأَسْوَدِ الَّذِي أَعَدَّتْهُ لِوَالِدِهَا بِمُجَرَّدِ أَنْ أَطْلَقَ السَّلاَمَ مِنْ صَلاَتِهِ ، فَأَمْـسَكَ بِهَـا الشَّيْخُ ، وَنَظَرَ إِلَيْهَا بِانْشِرَاحٍ ، وَبَدَأَ يَتَرَشَّفُهَا ،جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةٍ ،فِي تَأَنٍّ وتَلَذُّذٍ ، ثُمَّ رَفَعَ الكَأْسَ ، وَنَظَـرَ إِلَـى البَقِيَّةِ فِيهَا ، كَأَنَّهُ يَبْحَثُ عَنْ سِرِّ مَا يَبْعَثُهُ هَذَا الشَّايُ مِنْ نَشَاطٍ فِي الجِسْمِ ، وانْشِرَاحٍ فِي النَّفْسِ .

أَعَادَ الشَّيْخُ الكَأْسَ إِلَى الْوَضْعِ الأَوَّلِ فِي يَدِهِ ، وَقَالَ لِمَبْرُوكَةَ : « تفَتَّحَتْ عَيْنَـايَ الآنَ ، فَـتَحَ اللهُ عَلَيْـكِ ! أَنَـا أَشْهَدُ لَكِ بِالْبَرَاعَةِ وَالحِذْقِ ! »

النّشاط 7 (ص 18) : أُرَتِّبُ الفَقَرَاتِ ، وَأُكَوِّنُ بِهَا نَصًّا سَرْدِيًّا غَيْرَ خَطِّيٍّ

إِنَّنِي عَامِلُ فُرْنٍ مُمْتَازٌ... فِي قَرْيَتِي أَعْجِنُ كِيسًا مِنَ الدَّقِيقِ فِي أَقَلَّ مِنْ سَاعَةٍ ، وَأَصْمُدُ أَمَامَ نَارِ التَّنُّورِ أَكْثَـرَ مِنْ سِتِّ سَاعَاتٍ مُتَوَاصِلَةٍ ... وَهَذَا هُوَ الأُسْبُوعُ الثَّانِي يَدْخُلُ عَلَى وُجُودِي فِي هَذِهِ المَدِينَةِ دُونَ أَنْ أَتَوَفَّقَ إِلَى